الأمم المتحدة

A/C.3/58/SR.19

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والخمسون

Distr.: General
17 March 2004
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة التاسعة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، الساعة ١٠/٠٠

الرئيسة: السيدة لوندونيو (نائبة الرئيس) ..... (كولومبيا)

المحتويات

البند ١٠٦ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (تابع)

البند ١٠٨ من جدول الأعمال: منع الجريمة والعدالة الجنائية (تابع)

البند ١٠٩ من جدول الأعمال: المراقبة الدولية للمخدرات (تابع)

البند ١١٣ من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الأطفال وحمايتها (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني **في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره** إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

03-57109 (A)

في غياب الرئيس، شغلت السيدة لوندونيو (كولومبيا)، نائبة الرئيس، مقعد الرئاسة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٥.

البند ١٠٦ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (تابع)

مشروع القرار *A/C.3/58/L.2* و *L.12*: التحضير للاحتفال في عام ٢٠٠٤ بالذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للأسرة

١ - **السيدة إليشا** (بنن): عرضت التعديلات الواردة في الوثيقة A/C.3/58/L.12 التي أدخلت على النص المقترح الذي أحاله المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الوثيقة A/C.3/58/L.2. وقالت إن التقدم الذي تحقق في المفاوضات التي جرت بشأن التعديلات على النص الذي اقترحه المجلس أفضى إلى إجراء عدد من التغييرات. فقد أصبح نصا الفقرتين ١ و ٢ كما يلي: ''ترحب بقرار بنن استضافة مؤتمر تحضيري إقليمي يُعقد في بنن في أيار/مايو ٢٠٠٤، بالتعاون مع الأمم المتحدة وفي حدود الموارد الحالية''، و ''ترحب بقرار أعضاء المجتمع الدولي (الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني) استضافة مناسبات للاحتفال بالسنة الدولية للأسرة؛''.

٢ - وذكرت أنه ينبغي إدراج الفقرة التالي نصها بعد الفقرة ٥: ''تطلب إلى منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها وهيئاتها بما فيها اللجان الإقليمية أن تدعم، في حدود الموارد المالية الحالية، المناسبات الإقليمية التي تقام في عام ٢٠٠٤، وتدعو المنظمات الحكومية الدولية والمؤسسات البحثية والأكاديمية إلى دعم تلك المناسبات والإسهام في نجاحها؛''. وأضافت أنه ينبغي الاستعاضة عن الفقرة ٣ بالنص التالي: ''ترحب بافتتاح الأمين العام الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للأسرة في ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣؛''.

٣ - وأعلنت أن وفدها ووفود الدول التالية أسماؤها قد انضمت إلى مقدمي مشروع القرار: الاتحاد الروسي، وأذربيجان، وأفغانستان، وبليز، وبنما. وبوتان، وبوتسوانا، وبوركينا فاسو، وبوروندي، وتونس، وتيمور - ليشتي، والجزائر، وجمهورية أفريقيا الوسطى، والجمهورية الدومينيكية، والرأس الأخضر، والسنغال، والصين، وغواتيمالا، والكاميرون، وكمبوديا، وكوت ديفوار، والكونغو، وملاوي، ومنغوليا، وميانمار، ونيجيريا.

٤ - **الرئيسة:** قالت إن باكستان، وبنغلاديش، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وسوازيلند، والسودان، وقطر، ومصر، والمملكة العربية السعودية، واليمن، انضمت أيضا إلى مقدمي مشروع القرار.

البند ١٠٨ من جدول الأعمال: منع الجريمة والعدالة الجنائية (تابع) (A/C.3/58/L.13 و L.14)

مشروع القرار *A/C.3/58/L.14*: تعزيز برنامج الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية، ولا سيما قدراته في مجال التعاون التقني

٥ - **السيد زيليولي** (إيطاليا): قال إن مشروع القرار A/C.3/58/L.14 يبرز بعض التطورات الرئيسية التي حصلت في مجال منع الجريمة والعدالة الجنائية، ومنها سريان اتفاقية مكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، وقرب سريان بروتوكولها المتعلق بمنع وقمع الاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال والمعاقبة عليه، وتوصل المفاوضات المتعلقة باتفاقية مكافحة الفساد إلى نتيجة ناجحة. وأضاف أن مشروع القرار يعترف كذلك بأهمية الجهود الحالية التي تكمل أعمال برنامج منع الجريمة والعدالة الجنائية، ويشدد

على أن القدرة في مجال التعاون التقني تشكل عنصرا هاما آخر من عناصر العمل لمكافحة الجريمة عبر الوطنية.

٦ - وأشار إلى بعض التعديلات المقترح إدخالها على نص مشروع القرار. وقال إنه ينبغي أن تضاف بعد الفقرة الخامسة من الديباجة الفقرة التالية: ''وإذ تشير أيضا إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٨/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٣ بشأن التعاون الدولي على منع الاختطاف ومكافحته والقضاء عليه، وعلى تقديم المساعدة لضحاياه،''، وينبغي أن يستعاض عن عبارة ''وإذ تشير أيضا'' الواردة في الفقرة الرابعة عشرة من الديباجة بعبارة ''وإذ ترحب باعتمادها لـ''.

٧ - وانتقل إلى الحديث عن شطر المنطوق من مشروع القرار وأشار إلى تغيير في الفقرة ٩ من المنطوق [التغيير لا ينطبق على النص العربي]. وقال إنه ينبغي حذف عبارة ''وبروتوكول مكافحة تهريب المهاجرين عن طريق البر والبحر والجو'' الواردة في الفقرة ١٧. وفي الفقرة ١٨، ينبغي أن تكون كلمة ''بروتوكول'' بصيغة الجمع ''بروتوكولات''. وفي الفقرة ١٩، ينبغي أن تضاف كلمة ''الدول'' قبل كلمة ''الأطراف''.

٨ - وأعلن أيضا أن أستراليا، وألمانيا، وأوكرانيا، وأيرلندا، والبرتغال، وبلجيكا، وتايلند، وجمهورية كوريا، والدانمرك، وسان مارينو، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والسويد، والصين، وفرنسا، والفلبين، وفنزويلا، وفنلندا، وقبرص، وكولومبيا، وليختنشتاين، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وموناكو، والنرويج، وهولندا، واليابان، قد انضمت إلى مقدمي مشروع القرار.

٩ - **الرئيسة:** قالت إن الأرجنتين، وإريتريا، وأيسلندا، وبلغاريا، والبوسنة والهرسك، وبيلاروس، وتركيا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وزامبيا، وصربيا والجبل الأسود، وغواتيمالا، وكازاخستان، وكرواتيا، وكينيا، ولكسمبرغ، وليتوانيا، أعربت عن رغبتها في الانضمام إلى مقدمي مشروع القرار A/C.3/58/L.14.

مشروع القرار *A/C.3/58/L.13*: معهد الأمم المتحدة الأفريقي لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين

١٠ - **السيد نيامو ليندا** (رواندا): أشار إلى أن مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.3/58/L.13 يماثل مشاريع المقترحات التي قدمت في السنوات السابقة واسترعى الانتباه في الوقت نفسه إلى الفقرة العاشرة منه التي تطلب فيها الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم إليها تقريرا للنظر فيه في دورتها التاسعة والخمسين.

البند ١٠٩ من جدول الأعمال: المراقبة الدولية للمخدرات (تابع) (A/C.3/58/L.15)

مشروع القرار *A/C.3/58/L.15*: التعاون الدولي على مكافحة مشكلة المخدرات العالمية

١١ - **السيد سيمانكاس** (المكسيك): قال إن أوكرانيا، والجزائر، وجمهورية كوريا، وسويسرا، وشيلي، والصين، وغواتيمالا، والفلبين، وكندا، وكوبا، وكوستاريكا، وليختنشتاين، وميانمار، واليابان، قد انضمت إلى مقدمي مشروع القرار A/C.3/58/L.15. وأشار إلى أن مشروع النص المعروض على اللجنة يعكس الجهود الإضافية التي بُذلت لتبسيط النص وترشيده.

١٢ - **الرئيسة:** قالت إن أندورا، وبيلاروس، وتايلند، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وزامبيا، وسنغافورة، والسنغال، وشيلي، وفييت نام، وكينيا، وملاوي قد انضمت أيضا إلى مقدمي مشروع القرار.

البند ١١٣ من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الأطفال وحمايتها (تابع) (A/C.3/58/272 و 282 و 328 و 329 و 420)

١٣ - **السيد موتوك** (رومانيا): قال إن تنفيذ نتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالأطفال تنفيذا ذا مغزى يتطلب اعتماد وتنفيذ مجموعة شاملة من السياسات الرامية إلى معالجة احتياجات الأطفال الأساسية وكفالة احترام حقوقهم.

١٤ - ومضى قائلا إنه بعد زوال النظام الشيوعي بات الرومانيون يدركون بصورة متزايدة الحالة المأساوية التي يعيشها آلاف الأطفال الخاضعين لرعاية المؤسسات الذين يعتبرون ضحايا لنظام حماية عتيق عاجز عن توفير ظروف معيشة لائقة لهم. ومنذ ذلك الحين، اتخذت رومانيا خطوات هامة في سبيل إصلاح نظام رعاية الأطفال والارتقاء به إلى المعايير الدولية. وفي عام ٢٠٠١، اعتمدت استراتيجية شاملة تستهدف تغيير النظام من رعاية قائمة على المؤسسات إلى رعاية قائمة على الأسرة مستلهمة تلك الفكرة من روح اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكوليها الاختياريين، وقد صدقت عليها رومانيا جميعا. وركزت عملية الإصلاح على إغلاق المؤسسات وإيجاد حلول بديلة عنها مقرونة بتوفير الخدمات لمساعدة الأسر الفقيرة. وفي الحالات التي تعذر فيها إعادة إدماج الأطفال بأسرهم الطبيعية، تم التركيز على كفالة الطفل وتبنّي الأطفال على الصعيد الوطني؛ واعتُبر التبنّي فيما بين الأقطار كملاذ أخير. ونتيجة لعملية الإصلاح تلك، تم إغلاق ١٠٥ من مؤسسات رعاية الأطفال السابقة.

١٥ - وأردف قائلا إن السلطة الوطنية المعنية بحماية وتبنّي الأطفال المنشأة حديثا تضطلع بدور أساسي في المسائل المتصلة بالأطفال الذين يعيشون ظروفا صعبة في حين تسهم هيئات المجتمع المدني مساهمة كبيرة في وضع السياسات وفي تنفيذ عملية الإصلاح. واختتم بيانه قائلا إنه يجري العمل حاليا على تقديم تشريع جديد تمشيا مع أحكام المعاهدات والاتفاقيات التي صادقت عليها رومانيا في ميدان حماية الأطفال، ولا سيما فيما يتعلق بعمليات التبنّي.

١٦ - **السيد شاودري** (بنغلاديش): قال إن بنغلاديش كانت في طليعة البلدان التي صدقت على اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكوليها الاختياريين. وفي سعيها إلى إعمال التزاماتها الدولية على المستوى الوطني، اعتمدت بنغلاديش خطة عمل من أجل الأطفال وأنشأت مجلسا وطنيا للإشراف على تنفيذ الخطة. وقد وضعت الخطة تعليم الأطفال وتغذيتهم وحمايتهم من الأمراض في عداد أولوياتها.

١٧ - وأشار إلى أن التعليم يحظى بأكبر نصيب في الميزانية الوطنية ويركز بشكل خاص على تعليم الفتيات. وقد أصبح التعليم الابتدائي إلزاميا ومجانيا للفتيات حتى الصف الثاني عشر مما أفضى إلى تحقيق توازن بين الذكور والإناث في مجال الالتحاق بالمدارس.

١٨ - وأردف قائلا إنه تم كذلك إحراز تقدم في مجال تخفيض معدل وفيات الأطفال وسوء تغذيتهم من خلال برنامج التحصين الموسع. وبالمثل، تم تخفيض حالات الاضطرابات الناجمة عن نقص اليود وأدى العلاج بالإماهة الفموية والتغذية التكميلية بفيتامين ألف إلى إنقاذ حياة ملايين الأطفال. وتم كذلك وضع برامج خاصة للأطفال المعوقين والمهجورين وأطفال الشوارع في الوقت الذي تحقق فيه تقدم ملموس في تخفيض عدد الأطفال العمال في صناعة الملابس وذلك بدعم من منظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف).

١٩ - ومضى قائلا إن بنغلاديش أعطت أولوية خاصة لمسألة القضاء على الاتجار بالأشخاص. فقد سنّت تشريعا جديدا صارما تستهدف فيه حماية النساء والأطفال،

ولا سيما الفتيات من الاتجار ومن جميع أشكال العنف والتمييز. وعلى الصعيد الإقليمي، قال إن بنغلاديش طرف في تفاهم كتماندو المعني بالأطفال، وهي مصممة بعزم على مكافحة تلك الآفة بالاشتراك مع سائر أعضاء رابطة التعاون الإقليمي في جنوب آسيا.

٢٠ - واستدرك قائلا إن بنغلاديش تعرف جيدا أن إجراء إصلاحات قانونية وسنّ تشريعات غير كافيين بحد ذاتهما؛ إذ لا بد من تنفيذهما ومتابعتهما. ومن الضروري أولا وقبل كل شيء تهيئة بيئة اجتماعية للأطفال تسود فيها قيم التعددية والديمقراطية وحقوق الإنسان وتقاليد وآداب الأسرة.

٢١ - وعلى الصعيد الدولي، ثمة مجال يتسم باهتمام خاص هو حالة الأطفال المتأثرين بالصراعات المسلحة والاحتلال؛ وحالة الأطفال في فلسطين هي خير مثال على ذلك. وينبغي على المجتمع الدولي، بما في ذلك الأمم المتحدة، أن يسعى جاهدا إلى تعزيز العمل الدولي بشأن الأطفال المتأثرين بالصراعات المسلحة.

٢٢ - **السيد العنزي** (الكويت): أعرب عن القلق الذي يساور وفده إزاء ما ذكره الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والصراعات المسلحة في تقريره (A/58/328) حول استمرار معاملة الأطفال معاملة وحشية ولا إنسانية. وقال إن تحسُّن هذه الحالة لا يمكن أن يتحقق إلا بالاعتراف بحقوق الطفل بوصفها جزءا لا يتجزأ من حقوق الإنسان.

٢٣ - وذكر أن بلده قد صدق على اتفاقية حقوق الطفل في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ وأنه تم تخصيص يوم الأول من شهر تشرين الأول/أكتوبر من كل سنة للاحتفال بيوم الطفل العربي. وتتويجا للاهتمام بالطفل، فما زالت دولة الكويت ضمن الدول التي تتمتع بمعدلات عالية في التنمية البشرية حسب تقرير صندوق الأمم المتحدة الإنمائي لهذا العام، مما يعكس اهتمام الدولة بالتنمية كأحد العوامل الرئيسية لتطوير النشء.

٢٤ - ومضى قائلا إن فئة الأطفال في الكويت تزيد عن نسبة ٥٠ في المائة من المجتمع. ولهذا قام بلده بالاهتمام بالطفل عن طريق تقديم العديد من البرامج والخدمات التعليمية والصحية إضافة إلى تنفيذ مشروعات رائدة في مجال الطفولة. وتم كذلك تشكيل اللجنة العليا للطفل والأسرة التي أنشئت بقرار من مجلس الوزراء وتضم في عضويتها الجهات الحكومية والأهلية المعنية بالأطفال. وتعكف هذه اللجنة حاليا على إعداد تقرير دولة الكويت الوطني الخاص باتفاقية حقوق الطفل. كما أن الجهات المعنية تدرس في الوقت الحالي إمكانية انضمام الكويت إلى البروتوكولين الملحقين باتفاقية حقوق الطفل.

٢٥ - وأردف قائلا إنه على الرغم من زيادة عدد أعضاء لجنة حقوق الطفل منذ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ فإن اللجنة ما زالت متأخرة في النظر في التقارير المقدمة من الدول الأطراف بخصوص الاتفاقية، وبما أن الدول سوف تبدأ كذلك بتقديم تقاريرها حول البروتوكولين الملحقين بالاتفاقية مما سيؤخر عمل اللجنة بشكل أكبر، فإن وفد بلده يؤيد تشجيع لجنة حقوق الطفل على تقديم مقترحات حول إمكانية تخطّي هذا التأخير وتسريع عمل اللجنة في النظر في التقارير الوطنية.

٢٦ - واختتم بيانه قائلا إنه على الرغم من اعتماد عدد كبير من الدول لاتفاقية حقوق الطفل إلا أن الأطفال في العديد من مناطق العالم ما زالوا يعيشون في أحوال اجتماعية واقتصادية سيئة ويقعون ضحية للصراعات المسلحة والاستغلال الجنسي والفقر والإيدز. ولهذا، فقد آن الأوان ليقوم المجتمع الدولي بإعادة توجيه اهتماماته وطاقاته لتطبيق الاتفاقيات القانونية لحقوق الطفل والالتزام بها نصاً وروحاً

والعمل على تطبيقها لحماية الأطفال وتأمين المستقبل الآمن لهم بما يضمن مستقبلا سليما للبشرية جمعاء.

٢٧ - **السيدة سونايكي** (نيجيريا): قالت إن نيجيريا بذلت جهودا هادفة للتصدي للتحديات العديدة التي فرضها العديد من الممارسات مثل الاستغلال الجنسي للأطفال تجاريا، وللآثار التي يرتبها الفقر والمرض والصراع المسلح على الأطفال. وذكرت أن بلدها وقّع في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ على البروتوكولين الاختياريين الملحقين باتفاقية حقوق الطفل، وعمل على ترجمة الاتفاقية إلى ثلاث من اللغات النيجيرية الرئيسية حرصا منه على نشر رسالتها على أوسع نطاق. وسنَّت الجمعية الوطنية مؤخرا قانونا بشأن حقوق الطفل إثباتا لالتزامها بتعزيز حقوق الطفل. وعلاوة على ذلك، أنشئت وكالات مخصصة لتنفيذ ورصد الاتفاقية وأقيمت مناسبات للتوعية بأحكامها.

٢٨ - واعترافا من الحكومة بأهمية الدور الذي يقوم به التعليم في الحد من الفقر، باشرت من جديد برنامجا تكفل فيه لكل طفل نيجيري يزيد عمره عن خمس سنوات إمكانية الانتفاع من التعليم المجاني الإلزامي لغاية المرحلة الإعدادية. ويعالج البرنامج مسألتي مواصلة الدراسة وجودة التعليم.

٢٩ - وإعرابا عما يساور حكومتها من قلق إزاء زيادة حالات الاتجار بالأطفال، فقد تصدت لهذه المسألة وسنَّت قانونا بشأن الاتجار بالأشخاص يسهل تبادل المعلومات بسرعة بشأن الجرائم ويحدد العقوبات على ارتكاب الجرائم الخطيرة مثل أعمال السخرة وسائر أشكال سوء معاملة الأطفال. وتقوم الوكالة التي أنشئت لإنفاذ هذا القانون بتنسيق عملية إعادة تأهيل الأطفال المتجر بهم والمشاركة في الإجراءات القانونية ذات الصلة.

٣٠ - ومضت قائلة إن وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ما زال يخلف آثارا مدمرة على حياة الأطفال في نيجيريا وتعمل الحكومة على مكافحة هذا الوباء على جميع الأصعدة.

٣١ - وأعربت عما يساور نيجيريا من قلق بالغ كذلك إزاء الصراعات المسلحة التي دارت رحاها في السنوات الأخيرة، ولا سيما في المنطقة دون الإقليمية وإزاء تعريض الأطفال عمدا للعنف. وأكدت على ضرورة توفير حماية شاملة للأطفال الذين يعيشون في جو الصراعات المسلحة.

٣٢ - وبالرغم من التدابير التي طبقتها الحكومة لتعزيز وحماية حقوق الأطفال النيجيريين، فقد واجهت مشكلة الركود الاقتصادي. وأدت حالة الإجحاف المتعاظمة الناجمة عن العولمة وخدمة الديون الخارجية التي تثقل كاهل البلد إلى إجهاد الأسر واضمحلال الآليات التقليدية للأسر الموسعة التي تؤمِّن الدعم المتبادل وتكبح الإيذاء. وكان من الضروري معالجة مسألة عبء الديون الملقى على كاهل البلدان النامية. وأكدت أنه ليس في وسع المجتمع الدولي الاستمرار في تجاهل مشكلة الموارد المالية المحدودة المتاحة للبلدان النامية لأغراض التنمية.

٣٣ - **السيدة أوتيتي** (أوغندا): أعربت عن شكر وفدها لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) لما تبذله من جهود دؤوبة للتوعية بالمحنة التي يعيشها الفتيان والفتيات الصغار في شمال أوغندا والمساعدة التي تقدمها لهم؛ فهؤلاء الصغار يتعرضون للاختطاف من قِبَل أفراد ما يُدعى جيش ''اللورد'' للمقاومة، وهو مجموعة إرهابية بدأت منذ عام ١٩٨٨ باسترقاق الأطفال واستخدامهم كجنود وكدروع بشرية لتعزيز كوادرها. وأهابت بالممثل الخاص المعني بالأطفال والصراعات المسلحة إلى توسيع نطاق عمله بحيث يتخطى حدود مهام الدعوة والمبادرات ورصد الأعمال التي أشار إليها في تقريره (A/58/328)، ودعته إلى زيارة شمالي أوغندا والمشاركة في الجهود الرامية لقطع دابر الإرهاب

الذي يمارسه جيش ''اللورد'' للمقاومة؛ وأكدت له عدم وجود أي عوائق تحول دون زيارته.

٣٤ - ومضت قائلة إن جيش ''اللورد'' للمقاومة يقوم عنوة بجمع المدنيين المقيمين في الجزء الشمالي من البلد ويطلق النار عليهم؛ ويجري اختطاف العديد من الأشخاص أيضا في حين تتعرض مخيمات المشردين داخليا للهجمات. وأعربت عن تصميم حكومتها على وضع حد لتلك المعاملة الوحشية وإعادة البلد إلى الحالة الطبيعية.

٣٥ - وأردفت قائلة إن العديد من الأطفال قد تأثروا بشدة من وباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة البشرية المكتسب (الإيدز)، وقد اضطر العديد منهم نتيجة لوفاة أحد الوالدين أو كليهما إلى تسنُّم دور غير مؤهلين له هو دور الوالدين. ولهذا، تعمل أوغندا على وضع سياسة لتقديم الرعاية للأيتام والأطفال المعرضين للتأثر. وأكدت أن توفير التعليم الابتدائي الشامل مجانا للأيتام خفف عنهم أوجه الحرمان التي يعانون منها. ونوهت إلى أن التثقيف بوباء فيروس نقص المناعة البشرية/(الإيدز) قد أُدمج في منهاج المدارس الابتدائية منذ عام ١٩٩٦ وأنه لغاية الآن تم تدريب ٠٠٠ ١٥ من معلمي المدارس الابتدائية على تعليم مهارات المعيشة استنادا إلى برنامج التثقيف بوباء فيروس نقص المناعة البشرية/(الإيدز) في إطار مشروع الصحة المدرسية. وقامت المنظمات غير الحكومية بأدوار مكملة للأنشطة التي تقوم بها وزارة التربية واشتملت تلك الأنشطة على الدعوة وبناء القدرات والتشجيع على تنسيق المعلومات وتبادلها. ومع ذلك، فإن إدارة حالات إصابة الأطفال بوباء الإيدز نتيجة انتقال المرض من الأم إلى الطفل لا تزال تمثل أحد التحديات التي تواجهها الحكومة. وتتبنى الحكومة حاليا استراتيجية وقائية تركز على طلب المشورة والاختبار طواعية وعلى الإدارة السريرية والعلاج بالعقاقير وتقديم الرعاية للأطفال الرضع والتثقيف المجتمعي.

٣٦ - وأشارت إلى أنه تم مؤخرا إكمال حملة التحصين الشامل ضد الحصبة بنجاح تبلغ نسبته ٩٠ في المائة بالمقارنة مع نسبة تناهز ٣٠ في المائة في عام ١٩٩٨. وتلقت تلك الحملة الدعم من منظمة الصحة العالمية ومن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) واستهدفت ما مجموعه ١٢,٨ مليون طفل تقل أعمارهم عن ١٥ سنة.

٣٧ - وفي الختام، قالت إن حكومة أوغندا ترحب بما يقدمه المجتمع الدولي لها من دعم لحماية أطفال أوغندا وكفالة قدرتهم جميعا على التمتع بحقوقهم.

٣٨ - **السيد غاسبيروني** (سان مارينو): قال إن الأطفال يمثلون ثروة قيِّمة تجسد آمال العالم في غد أفضل يتغلب فيه التضامن الدولي على جميع أشكال الاستغلال والتعصب. وكي ما تتحول تلك الآمال إلى حقيقة، يتعين على الدول كافة، مجتمعة وفرادى، أن تتخذ تدابير تكفل بها لجميع بني البشر الظروف اللازمة لتنميتهم البدنية والنفسية وتضمن لهم على وجه التحديد حياة لائقة وبيئة نظيفة وتعليما جيدا يمكِّن الأطفال من المشاركة بفعالية في الحياة الاجتماعية لمجتمعاتهم المحلية.

٣٩ - وأردف قائلا إن من المسلَّم به أن الكبار وفي مقدمتهم أولا وقبل كل شيء الكبار في أسرة الطفل يقومون بدور حيوي في عملية التعليم، وأعرب عن استعداد حكومته للمشاركة في مناقشة تجرى حول سبل النهوض بالدور المركزي الذي يضطلع به الكبار في تلك العملية. وفي أي مناقشة من ذلك القبيل لا بد من إعطاء أولوية لمصالح الأطفال، تمشيا مع اتفاقية حقوق الطفل والصكوك القانونية الأخرى ذات الصلة.

٤٠ - ومضى قائلا إن تلك الاتفاقية تشكل بالنسبة للدول الأعضاء في الأمم المتحدة أهم صك دولي لتحديد المعايير في ميدان حقوق الطفل، وإن لجنة حقوق الطفل تمثل أفضل

منتدى لمقارنة الخبرات من أجل تحسين التشريعات الوطنية والارتقاء بها إلى مستوى الاتفاقية. ورغبة من حكومته في الامتثال للقواعد الواردة في الاتفاقية والبروتوكولين الاختياريين الملحقين بها فقد أقرت مؤخرا قانونا جديدا بشأن استغلال القصَّر جنسيا وقدمت مشروع قانون يستهدف تلبية الطلبات المتعاظمة الملقاة على عاتق الأسر بصدد تنشئة الأطفال وتعليمهم. كما قدمت إلى البرلمان في أيلول/سبتمبر عدة مشاريع قوانين تكفل تقديم الدعم للأسر وتمنح إجازة للوالدين العاملَين.

٤١ - وأعلن أن حكومته سوف تصدق عما قريب على البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية حقوق الطفل والمتعلق ببيع الأطفال وبغاء الأطفال واستخدام الأطفال في إنتاج المواد الإباحية وتنظر أيضا في التصديق على البروتوكول الاختياري المتعلق بإشراك الأطفال في الصراعات المسلحة. ولّما كانت محنة الأطفال الذين يعيشون في وقت الحرب تمثل مصدر قلق بالغ لحكومته فقد أسهمت طواعية في المشاريع الرامية إلى حماية الأطفال الواقعين في شرك الصراعات المسلحة ورعت برنامجا لتوعيتهم بأخطار الألغام الأرضية. وقال إن حالة الفتيات تستحق اهتماما خاصا بالنظر إلى حرمانهن في أغلب الأحيان من التعليم وتزويجهن في سن مبكرة جدا. كما تعرض حالات حملهن في سن صغيرة صحتهن للخطر فضلا عن وقوعهن في حالات كثيرة ضحايا للعنف الجنسي وما ينطوي عليه ذلك من خطر إصابتهن بالمرض.

٤٢ - واختتم بيانه قائلا إن الأطفال في بقاع مختلفة من العالم يجدون أنفسهم منذ الولادة فصاعدا في حالات الصراع المسلح والمرض والعنف والفقر. وعلى الأمم المتحدة أن تتصدى لتلك المشاكل.

٤٣ - **السيدة رضي** (البحرين): قالت إن بلدها قد انضم إلى اتفاقية حقوق الطفل في شباط/فبراير ١٩٩٢. وفي إطار الجهود المبذولة لضمان التنفيذ الكامل للاتفاقية وفقا لتوصيات لجنة حقوق الطفل فإن بلدها يقوم حاليا بمراجعة التشريعات المحلية لضمان امتثاله لأحكام ومبادئ الاتفاقية على المستوى الوطني وذلك من خلال عملية مفتوحة قائمة على التشاور والمشاركة من الجهات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات غير الحكومية.

٤٤ - ومضت قائلة إن اهتمام بلدها بالأطفال قد انعكس من خلال الارتقاء بمستوى تمثيله في المحافل الدولية ذات الصلة. ففي الدورة الاستثنائية السابعة والعشرين للجمعية العامة المعنية بالأطفال، ترأست وفد بلدها إلى تلك الدورة قرينة ملك البحرين حيث استرعت الانتباه فيها إلى الجهود التي تبذلها مملكة البحرين من خلال دستورها وقوانينها وتشريعاتها الوطنية بغية ضمان الأمن المادي والمعنوي للأطفال وتوفير الحماية القانونية والرعاية الاجتماعية لهم. وطالبت المجتمع الدولي بوضع قوانين صارمة لردع عمليات انتهاك حقوق الأطفال وبخاصة في حالات الصراعات المسلحة. وقالت إن بلدها يدرس حاليا العديد من الاتفاقيات في هذا المجال.

٤٥ - وقالت إن اللجنة الوطنية للطفولة في البحرين قد أنشئت في عام ١٩٩٩ لتكثيف الجهود الرسمية وغير الرسمية المبذولة في هذا المجال. وقامت اللجنة مؤخرا بدراسة تحليلية حول أوضاع الطفولة في البحرين بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والجامعة الأمريكية بالقاهرة بهدف تسليط الضوء على نقاط الضعف في الخدمات المقدمة للأطفال وكيفية توفير الحماية الأمثل لحقوقهم. وعلى أساس ما خلص إليه عمل تلك اللجنة، تم صياغة خطة العمل لمدة ثلاث سنوات للنهوض بالخدمات المقدمة للأطفال في جميع

المجالات. كما تقوم اللجنة بوضع وصياغة استراتيجية للطفولة في البحرين.

٤٦ - ومضت قائلة إن بلدها يعتبر التعليم من أهم قطاعات التنمية البشرية فيه عملا بالمادة ٧ من الدستور. ويوفر بلدها التعليم في مراحله الأولى مجانا للأطفال من سن السادسة وحتى سن السابعة عشرة. كما أولى بلدها الاهتمام إلى التعليم في رياض الأطفال بالنظر لأهمية المراحل الأولى للطفل من حيث تكوين نموه الشخصي والعقلي والعاطفي. وقالت إن وزارة التعليم تسعى إلى إدراج مرحلة رياض الأطفال ضمن التعليم الأساسي في مدارسها الحكومية، مع رصد الميزانيات اللازمة لذلك مما يسهم حتما في تحسين المستوى المعيشي للأسر محدودة الدخل.

٤٧ - وبغية توسيع نطاق التعليم ليشمل مجال حقوق الإنسان بصورة عامة ومجال حقوق الطفل بصورة خاصة، سعت اللجنة الوطنية للطفولة، بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والمجلس الثقافي البريطاني إلى العمل على إدراج مواضيع اتفاقية حقوق الطفل ضمن المناهج التعليمية للبلد.

٤٨ - وانسجاما مع ما تنص عليه المادة الثالثة عشرة من اتفاقية حقوق الطفل بشأن حق الطفل في حرية التعبير، تواصل الجهات المعنية العمل على تعزيز وتيسير احترام آراء الأطفال وتشجيع مشاركتهم في جميع المسائل التي تؤثر عليهم من خلال البرامج التلفزيونية والإصدارات المختلفة سواء الموجهة منها للطفل بشكل خاص أو البرامج الموجهة للمجتمع بشكل عام، وكذلك تحفيزهم نحو المشاركة في المحافل الدولية التي تُعنى بحقوق الطفل وتعزيزها.

٤٩ - واختتمت بيانها قائلة إن بلدها يبذل الكثير لتوفير بيئة آمنة وسليمة لتنمية الطفل ولتحقيق آماله وطموحاته. وخير دليل على ذلك ما يقوم به بلدها حاليا من دراسات لوضع قانون للأحوال الشخصية حرصا منه على ضمان حقوق الأم والطفل والدفاع عنهما.

٥٠ - **السيد ديارا** (مالي): قال إن حكومته تضع سياسات وخطط عمل لتعزيز مصالح المرأة والطفل والأسرة من شأنها تحسين آثار البرامج القطاعية الحالية واستراتيجية بلده للحد من الفقر. وأضاف أن مالي صدقت على اتفاقية حقوق الطفل وعلى البروتوكولين الاختياريين الملحقين بها والمعاهدات الأخرى المتعلقة بهذا الموضوع. وأكد أن بلده كذلك طرف في اتفاقيتي منظمة العمل الدولية ذواتي الأرقام ١٨٢ و ١٣٨.

٥١ - ومضى قائلا إن بلده يركز جهوده الوطنية حاليا على زيادة الوعي بحقوق الطفل ومواءمة القوانين الوطنية مع الاتفاقيات الدولية وتعزيز الأنشطة الرامية إلى مساعدة الأطفال الذين هُم بحاجة خاصة إلى الحماية ومنع تسول الأطفال ومكافحة الاتجار بالأطفال عبر الحدود. ويجري بالمثل تنقيح قانون العقوبات وقانون العمل بهدف توفير مزيد من الحماية للأطفال. ويعلق بلده آمالا كبيرة على برنامجه التعاوني مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وشراكته المثمرة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى التي أفضت بالفعل إلى تحسينات في المؤشرات الوطنية ذات الصلة بتعزيز حقوق الأمهات والأطفال وحمايتهم.

٥٢ - وأردف قائلا إن المشهد المأساوي للجنود الأطفال يوضح مدى الشوط الذي ما زال يتعين على العالم قطعه من أجل إنقاذ الأجيال القادمة من ويلات الحرب. ولذلك السبب، ثمة حاجة إلى وضع صك دولي ملزم من أجل وضع حد لإلحاق الأطفال في الجيوش ولاستخدامهم كأداة من أدوات الحرب. وأضاف أن شبكة الأمن الإنساني التي يترأسها بلده قد وضعت مسألة الأطفال في الصراعات المسلحة في جملة الأولويات المدرجة على خطة عملها

لمنتصف المدة للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٥ وتعتزم الشبكة شن حملة لزيادة الوعي بتلك المسألة. ويسعى بلده أيضا إلى تعزيز نشر المعايير التي تضمن حقوق الأطفال في الصراعات المسلحة وتشجيع التصديق على البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإشراك الأطفال في الصراعات المسلحة.

٥٣ - وأكد أنه يمكن بل وينبغي إقامة عالم صالح للأطفال، عالم خال من الفقر ومن الحروب ومن وباء الإيدز، عالم يتماشى مع الميثاق الأفريقي المتعلق بحقوق الطفل ورعايته واتفاقية حقوق الطفل.

٥٤ - **السيدة كلارك** (بربادوس): تكلمت باسم بلدان الجماعة الكاريبية وقالت إن العمل الدؤوب الذي تضطلع به الأمم المتحدة من أجل ضمان حقوق الإنسان للطفل قد جعل اتفاقية حقوق الطفل من أقوى الصكوك الدولية. وعلى الرغم من القناعة السائدة على نطاق واسع أن التنمية لا يمكن استدامتها إذا لم يتم على النحو الواجب تنشئة وحماية القائمين عليها في المستقبل، غالبا ما يكون الأطفال من أقل الناس مناعة لمواجهة العقبات التي تعترض طريق التنمية أمام الدول ومن أشدهم تأثرا بها. ولهذا السبب، ركزت الأهداف الإنمائية للألفية بشدة على توفير الصحة والتعليم والأمن للأطفال.

٥٥ - وبينما أحرز تقدم كبير صوب تحقيق تلك الأهداف، فثمة العديد من العقبات المختلفة التي تعترض الوفاء بالوعد الذي قطعه إعلان الألفية. وعلى الرغم من أن الخبراء اعتبروا أن الأهداف الإنمائية قابلة للتحقيق تقنيا وللتحمل ماليا فإن العالم لا يسير على خط يكفل الوفاء بها في عام ٢٠١٥. وبالرغم من أن الأمم المتحدة وضعت تاريخا مستهدفا للحد من الفقر، فإن ملايين البشر لا يزالون يكافحون يوميا من أجل التغلب على صرير الجوع وألم المرض والفقر المدقع. لذا، ينبغي على المجتمع الدولي أن يولي اهتماما جدياً لتضييق الفوارق بين الدول.

٥٦ - ولا جدال في أن الأهداف العالمية تتطلب دعما ماليا إضافيا ونُهجا جديدة. ولهذا ينبغي للدول أن تؤكد من جديد التزامها بتوافق آراء مونتيري وبخطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. وبغية ترجمة تلك الأهداف إلى حقيقة لا بد من اتخاذ إجراءات على جميع الأصعدة. فعلى الصعيد الوطني، ينبغي تأمين خدمات اجتماعية جيدة للجميع وينبغي لجميع البلدان أن تسعى صوب تنفيذ مبادرة ٢٠/٢٠. وعلى الصعيد الدولي، من الضروري جدا تخفيف عبء الديون والوفاء بالتعهدات التي قُطعت في مؤتمر الدوحة. وينبغي للبلدان أن تتخذ كذلك خطوات للوفاء بهدف تكريس ٠,٧ في المائة من ناتجها القومي الإجمالي للمساعدة الإنمائية لما وراء البحار.

٥٧ - ومن المجالات الأربعة ذات الأولوية المبينة في الكتيب المعنون ''عالم صالح للأطفال'' يتميز مجال مكافحة انتشار وباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) بأهمية قصوى لدى بلدان منطقة البحر الكاريبي التي تشهد أكبر عدد من الإصابات بهذا الوباء بعد المنطقة الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى. ويعد انتقال هذا المرض من الأم إلى الطفل من أبشع جوانب هذا الوباء، وهذا ما حدا بالجماعة الكاريبية إلى تطبيق برامج تثقيفية لمكافحته. فالتثقيف به لا يعد من الحقوق الأساسية فحسب وإنما هو أيضا استثمار في المستقبل لأن التثقيف أثبت فعاليته كـ ''لقاح'' ضد الخطر المزدوج المتمثل في تشغيل الأطفال ووباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٥٨ - وقالت إن دول الجماعة الكاريبية لها سجل جيد في مجال تعزيز وتطبيق التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، مجانا وإلزامياً، على الذكور والإناث الذين تتراوح أعمارهم بين

الخامسة والسادسة عشرة. بيد أن ارتفاع معدلات الحمل عند المراهقات اضطر العديد من دول البحر الكاريبي إلى إحداث برامج خاصة لإعادة إدماج الأمهات المراهقات في النظام التعليمي في محاولة منها لكسر حلقة الفقر المتوارث من جيل إلى آخر الناجم عن الأمومة في سن المراهقة، هذا فضلا عن أن الفتاة المتعلمة تتمتع بفرصة أفضل لحماية نفسها من الاستغلال ومن وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وتترك أثرا إيجابيا على المجتمع على المدى الطويل.

٥٩ - وحيث أن بلدان الجماعة الكاريبية من الدول الجزرية الصغيرة النامية فهي معرضة للتأثر والمكاسب الإنمائية المتواضعة التي قد تحققها يمكن بالتالي أن تزول بسرعة. ولهذا فهي ما زالت بحاجة إلى المساعدة المالية وبرامج الرصد التي وفرتها لها اليونيسيف في الماضي بكل كفاءة. ولذلك السبب، يساور بلدان المنطقة الإقليمية قلق إزاء احتمال قيام الأمم المتحدة بتخفيض بعض مكاتب اليونيسيف العاملة في المنطقة أو إغلاقها بالنظر إلى أن ذلك الإجراء سيخلق فراغا يمكن أن تشغله آليات أخرى.

٦٠ - **السيدة الحاج علي** (الجمهورية العربية السورية): قالت إن حكومة بلدها تمنح أولوية عليا لمصالح الأطفال، سواء في المناطق الريفية أو الحضرية. وثمة لجنة عليا معنية بالأطفال تعمل منذ عام ١٩٩٩ على رصد تنفيذ أحكام اتفاقية حقوق الطفل ونتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالأطفال التي عقدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٢.

٦١ - وأردفت قائلة إن بلدها انضم في عام ٢٠٠٢ إلى البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإشراك الأطفال في الصراعات المسلحة والبروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية حقوق الطفل المتعلق ببيع الأطفال وبغاء الأطفال واستخدام الأطفال في إنتاج المواد الإباحية، وانضم في السنة الماضية إلى اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٣٨ المتعلقة بالسن الدنيا للالتحاق بالعمل.

٦٢ - وتابعت قائلة إن حكومة بلدها قدمت في الصيف الماضي تقريرها الدوري بمناسبة تصديقها على اتفاقية حقوق الطفل، وستنظر بعناية في توصيات لجنة حقوق الطفل.

٦٣ - وأعربت عن اعتزاز بلدها بما حققه من إنجازات في مجال تنفيذ أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، ولا سيما في ميداني التعليم والرعاية الصحية. وأضافت أن الاستراتيجية التي يتبعها بلدها في مجالات الرعاية الصحية تنطلق من مبدأ المساواة وتستند بصورة أساسية إلى زيادة خدمات الرعاية الصحية الأولية وتوسيع نطاقها ليشمل حتى المناطق النائية من الأرياف. وقالت إن الرعاية الصحية والتعليم الإلزامي متاحان مجانا للجميع في بلدها وإن نسبة الإناث من مجموع الأطفال الملتحقين بالمدارس دون المستوى الجامعي تبلغ ٤٨ في المائة.

٦٤ - ومضت قائلة إنه عقب مناقشة تقرير بلدها الدوري، عقدت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، بالتعاون مع حكومة الجمهورية العربية السورية، حلقة دراسية في دمشق في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ لبحث مسألة الطفولة من جميع جوانبها ولتسليط الضوء على الإنجازات التي حققتها الحكومة في ذلك المضمار. وأعربت عن الأسف لعدم تمكُّن حكومتها من إيصال تلك المكاسب إلى جميع الأطفال السوريين بالنظر إلى أن الآلاف منهم ما زالوا يعيشون تحت الاحتلال الإسرائيلي منذ عام ١٩٦٧ ويعانون يوميا من طغيان السلطة القائمة بالاحتلال بأشكاله المختلفة التي تشمل إغلاق المؤسسات التعليمية ومنع تدريس المناهج والكتب المدرسية السورية في المدارس وفرض المناهج الإسرائيلية والجنسية الإسرائيلية في محاولة منها لطمس الهوية القومية والإقليمية للجيل الصاعد. وأشارت إلى أن آلاف العائلات

قد شُردت وجُردت من ملكيتها في أعقاب الاحتلال الإسرائيلي للجولان السوري.

٦٥ - وفي حين أثنت على التقرير الذي قدمه الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والصراعات المسلحة (A/58/328) أعربت عن أسفها لعدم تمكنه، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، من زيارة فلسطين المحتلة وتقديم تقرير عن القمع الذي يتعرض له الأطفال هناك في ظل الاحتلال الإسرائيلي. وأعربت عن أملها في أن يتمكن الممثل الخاص من تقديم تقرير من ذلك القبيل إلى اللجنة في دورة مقبلة، لا سيما وأن الوثيقة التي صدرت في عام ١٩٩١ في أعقاب اختتام مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل والوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية المعنية بالأطفال التي عقدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٢ أشارتا بشكل محدد إلى حالة الأطفال الذين يعيشون تحت الاحتلال الأجنبي.

٦٦ - واختتمت بيانها بالتأكيد على أهمية معالجة المسائل المتصلة بالطفولة بشكل لا انتقائي وغير قائم على المعايير المزدوجة. وعلى الرغم من الإنجازات الكثيرة التي تحققت خلال العقد الماضي فما زال هناك الكثير مما يتعين عمله وينبغي مضاعفة الجهود من أجل تحقيق أهداف اتفاقية حقوق الطفل والأهداف التي حددها مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل.

٦٧ - **السيد جورجيو** (إريتريا): أعرب عن اتفاقه مع الرأي القائل أن حالة الأطفال في بقاع كثيرة من العالم لا تزال حالة حرجة؛ ويرى أن اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكوليها الاختياريين صكوك دولية هامة من شأنها أن تنهض بقضية الأطفال في سائر أرجاء العالم. وإن إدراج نص محدد بالأطفال المعوقين في اتفاقية دولية جديدة تتعلق بحقوق المعوقين من شأنه أيضا أن يدعم كذلك الإطار القانوني الحالي لحماية الأطفال.

٦٨ - ومضى قائلا إن حكومته اتخذت جميع الخطوات القانونية والإدارية اللازمة لتنفيذ اتفاقية حقوق الطفل. كما تنظر في التصديق على البروتوكولين الاختياريين وعلى اتفاقيتي منظمة العمل الدولية ذواتي الأرقام ١٣٨ و ١٨٢. وفي عام ٢٠٠٣، قدم بلده تقريره الأولي إلى لجنة حقوق الطفل. وأبرز التقرير بعض التدابير المتخذة ومنها إنشاء لجنة مشتركة بين الوزارات معنية بحقوق الأطفال، وإعمال برامج لتحسين إيصال الخدمات الاجتماعية الأساسية إلى الأطفال على الصعد الوطنية والإقليمية والمحلية.

٦٩ - وأعرب عن اعتقاده أن التنسيق والتعاون بين الأجهزة الحكومية ووكالات الأمم المتحدة والبلدان المانحة والمنظمات غير الحكومية يعتبران عاملا أساسيا في معالجة الشواغل المتعلقة بالأطفال وفي تخفيض معدل وفيات الأطفال الرضع. وبالإضافة إلى ذلك، فإن السياسة التي يتبعها بلده المتمثلة في مساعدة ضحايا الحرب والأيتام في إعادة الاندماج في المجتمع من خلال نظام الأسرة الموسعة، وفي اتخاذ تدابير لمساعدة العمال صغار السن المتجر بهم جنسيا والأطفال المعوقين والأسرة أثبتت كونها أداة مفيدة في توسيع نطاق الحماية كي تشمل صغار السن الضعفاء.

٧٠ - ونظرا إلى أن الصراع على الحدود بين بلده وإثيوبيا قد أثَّر على حياة آلاف من الأطفال، فإن حكومته تعلق أهمية كبيرة على مسألة الأطفال المتأثرين بالصراعات المسلحة. وينبغي تعزيز برامج مرحلة ما بعد الصراع وتكريس مزيد من الموارد لتخفيف معاناة الأطفال في أثناء الصراع وبعده، وبخاصة إذا تفاقمت حالتهم نتيجة الحرب والجفاف معاً.

٧١ - وقال إن الصكوك والقواعد الدولية الرامية إلى تحسين حقوق الأطفال تستحق أكبر قدر من الدعم وينبغي

استخدام الزخم الذي أوجدته تلك الصكوك والقواعد من أجل تحقيق مزيد من التقدم في ذلك المجال.

٧٢ - **السيد لاكير** (كندا): رحب بالمبادرات الهامة الجارية حاليا لتحقيق الأهداف الرئيسية المبينة في الكتيب المعنون ''عالم صالح للأطفال'' التي حددتها الدورة الاستثنائية السابعة والعشرون، وبتطبيق كثير من البلدان آليات لمتابعة أهداف الإعلان وخطة العمل، وبالأسلوب المنسق الذي تدعم فيه منظومة الأمم المتحدة خطة العمل تلك.

٧٣ - وقال إن الأطفال وهيئات المجتمع المدني والحكومة على اختلاف مستوياتها شاركوا في وضع خطة العمل الوطنية من أجل الأطفال في كندا. فقد دعي الكنديون إلى المساهمة في الخطة من خلال إجراء مشاورات على الصعيد الوطني تستهدف استيعاب المنظورات الإقليمية في الوقت الذي قامت فيه أفرقة مستقلة معنية بمواضيع محددة باستكشاف مسائل معينة تمس الأطفال وأجريت فيه مشاورات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين. وبينما تعزز الخطة التزام البلد بالأطفال، فهي تعالج أيضا المسائل الناشئة المتصلة بأحكام الاتفاقية. ولقد دعي صغار السن إلى الإعراب عن آرائهم خلال تحضير الخطة التي تعتبر إطارا متعدد القطاعات طويل الأجل خاصاً بالأطفال للعقود القادمة ينفذه جميع الكنديون ويجري تقييم أولوياته واستراتيجياته بصورة منتظمة.

٧٤ - وقال إن بلده يؤيد الجهود الرامية إلى تعزيز رصد انتهاكات حقوق الأطفال في الصراعات المسلحة وتقديم تقارير عنها ومساءلة مرتكبيها ويشجع على إجراء تنسيق وثيق على مستوى القطاعات المختلفة مع جميع الأطراف الفاعلة والمبادرات ذات الصلة. ويشجع وفده الدول الأعضاء التي لم تصدق بعد على البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإشراك الأطفال في الصراعات المسلحة على أن تفعل ذلك وبخاصة في ضوء الأعمال التي تقوم بها وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية من أجل الوفاء باحتياجات الأطفال المتأثرين بالحرب، في جو محفوف في أغلب الأحيان بالأخطار دفاعا عن حقوق الأطفال والتزاما بالقانون الدولي. وقال إن كندا تشجع مكتب الممثل الخاص للأمين العام على إشراك المقررين الخاصين الآخرين ذوي الصلة وهيئات المعاهدات والمجتمع المدني بما يقوم به المكتب من أعمال. ويتعين على منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية أن تبذلا جهودا مكثفة لمنع حالات إيذاء واستغلال الأطفال المتأثرين بالحرب جنسيا ومعالجة تلك الحالات ولا سيما حالات اللاجئين والمشردين داخليا ويجب على الدول أن تتخذ تدابير مناسبة تشمل سنّ تشريعات وتطبيق سياسات بهذا الشأن. وقال إنه ينتظر إصدار مكتب خدمات الرقابة الداخلية للتقييم الذي أجراه لاستجابة منظومة الأمم المتحدة لحالة الأطفال والصراعات المسلحة على نحو يكفل حمايتهم بصورة مطردة.

٧٥ - وأشار إلى أن كندا تأمل في أن تصدق على البروتوكول الاختياري المتعلق ببيع الأطفال وبغاء الأطفال واستخدام الأطفال في إنتاج المواد الإباحية بعد إتمام المشاورات الداخلية الضرورية، ودعا جميع الدول إلى أن تحذو حذوها وأن تصدق أو تنضم إلى نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية. ورحب بدخول اتفاقية مكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية حيز النفاذ، مؤخرا وبقرب دخول البروتوكول المتعلق بمنع وقمع الاتجار بالأشخاص، ولا سيما النساء والأطفال والمعاقبة عليه حيز النفاذ بالنظر إلى أن العمل الجماعي هو السبيل الوحيد الذي يجب أن تتم من خلاله معالجة المعاناة البعيدة عن الوصف التي يعيشها الأطفال المتجر بهم. وأعرب عن تقدير وفده لسعي لجنة حقوق الطفل إنهاء التقارير المتأخرة المعروضة عليها ويؤيد

زيادة عضويتها. وأكد في ختام بيانه أن كندا ستواصل تنفيذ الاتفاقية وأن اتباع نهج قائم على الحقوق هو أفضل سبيل لمعالجة التحديات التي تواجه الأطفال في سائر أرجاء العالم.

٧٦ - **السيدة أديالوفا** (أذربيجان): قالت إن توفير رعاية دائمة وشاملة للأطفال يمثل أحد القيم الأساسية في بلدها. وفي المرحلة التي تلت انعقاد مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل حقق بلدها العديد من الإنجازات منها على سبيل المثال انضمامه إلى الصكوك الدولية الرئيسية المتعلقة بحماية حقوق الطفل، وسنّ التشريعات الوطنية المناسبة؛ وتخفيض حالات الإصابة بالأمراض الوبائية؛ والقضاء على مرض شلل الأطفال؛ واتخاذ تدابير خاصة بالصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة. وأشارت إلى أن أذربيجان صدقت على البروتوكولين الاختياريين الملحقين باتفاقية حقوق الطفل وستقدم عما قريب إلى لجنة حقوق الطفل تقريرها الدوري المجمع الثاني والثالث الذي أعدته بمساعدة منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف).

٧٧ - ومضت قائلة إن بلدها احتفل باليوم الدولي لحماية الطفل وإن الحكومة نفذت عددا من البرامج الرامية إلى حل مشاكل القاصرين ونفذت برنامجا خاصا للارتقاء بمستوى التعليم وتنشئة الأطفال وحماية حقوقهم، كما وضعت خطة العمل الوطنية لتنفيذ الاتفاقية وخطة العمل المتعلقة بقضايا المرأة التي خصص جزء مستقل منها لقضايا الطفلة. وقالت إن بلدها شارك بفعالية في الدورة الاستثنائية المعنية بالأطفال التي شارك فيها أطفال من أذربيجان في منتدى الأطفال واستمتعوا بإجراء حوار فعال مع قادة العالم وكبار موظفي الأمم المتحدة. ولدى عودة هؤلاء الأطفال إلى وطنهم عرضوا مشاهداتهم على الصحف الرئيسية وعلى شاشات التلفزيون. وأكدت أن بلدها ملتزم بما جاء في الكتيب المعنون ''عالم صالح للأطفال'' الذي يبرز أولويات السياسة العالمية بشأن مسألة حماية حقوق الأطفال، وقد اتخذ بلدها بالفعل تدابير محددة لكفالة تطبيقه على صعيد البلد بأسره.

٧٨ - وأردفت قائلة إن السلطات المختصة أشركت جميع أصحاب المصلحة فيما توليه هي من اهتمام خاص لمسألة غرس أنماط الحياة الصحية في أذهان الأطفال، وفي الحد من استهلاك التبغ والكحول، ومكافحة وباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، والمخدرات، وتشجع الاشتراك في الألعاب الرياضية في الوقت الذي تصلح فيه القطاع الاجتماعي، ولا سيما الصحة العامة. كما تعاونت السلطات المختصة بشكل وثيق مع اليونيسيف ومع منظمة العمل الدولية في ما تقومان به من أعمال لمكافحة الاتجار بالأطفال وتشغيل الأطفال، وسوف تقدم إلى البرلمان عما قريب ترجمة لاتفاقية منظمة العمل الدولية لعام ١٩٩٩ (الاتفاقية رقم ١٨٢) المتعلقة بأسوأ أشكال تشغيل الأطفال وذلك من أجل تصديق البرلمان عليها، وتقوم كذلك بصياغة توصيات محددة بشأن التدابير الواجب اتخاذها على الصعيد الوطني. وأعلنت أن الحكومة اعتمدت مؤخرا برنامجا وطنيا بشأن الأطفال الذين لا مأوى لهم وأطفال الشوارع تستهدف من ورائه تشجيع هؤلاء على العودة إلى المدارس، وسوف تقيم مراكز لإعادة التأهيل توفر فيها تدريبا خاصا للمعلمين والموظفين الطبيين والمرشدين الاجتماعيين.

٧٩ - وأضافت أن ملايين الأطفال ما زالوا يعانون أو يموتون نتيجة العنف والاستغلال والإيذاء في أثناء الصراعات المسلحة. ومن المعروف أن مناطق الصراع أو المناطق الخارجة من الصراع تشكل مرتعاً للأنشطة غير المشروعة، بما فيها الاتجار بالمخدرات وبالأشخاص ولا سيما النساء والأطفال. وأعلنت أن العدوان العسكري الذي تشنه أرمينيا على بلدها وانقضاء ١٥ عاما على احتلال ٢٠ في المائة من أراضي أذربيجان تسببا في تشريد آلاف من الأطفال

المشردين داخليا واللاجئين الأطفال وألحق أضرارا مالية ومعنوية هائلة. ومن الأطفال مَن قُتل أو أصبح يتيما أو معوقا أو أُخذ رهينة أو أصبح في عداد المفقودين في حين باتت المناطق المزروعة بالألغام في الأراضي المحررة تشكل خطرا كبيرا على حياتهم. وعلى أي حال أصيب الأطفال بجروح نفسية عميقة إلى حد أن كثيرا من المراهقين وُلدوا أو ترعرعوا في المخيمات.

٨٠ - وأكدت في ختام بيانها أنه من الصعب على أي بلد يمر اقتصاده بمرحلة انتقالية أن يعالج هذه المشكلة بمفرده وأثنت في هذا السياق على ما يقدمه مكتب اليونيسيف في أذربيجان من دعم تشغيلي وعلى تعاونه البناء مع الحكومة. وقالت إن العلل المشار إليها أعلاه لا يمكن حلها باعتماد الصكوك فحسب وإنما تدعو الحاجة إلى اتخاذ إجراءات عملية وإلى إقامة تعاون فعال.

٨١ - **السيدة كوسورغبور** (غانا): قالت إن تصديق الاتفاقية على نطاق شبه عالمي وما تلاه من مراجعة العديد من النظم القانونية الداخلية يعتبران مؤشرا مشجعا على احترام الدول ضمن نطاق أراضيها للاتفاقيات الدولية. وقد أظهرت الدورة الاستثنائية ووثيقتها الختامية الجديرة بالاهتمام المعنونة ''عالم صالح للأطفال'' الإرادة السياسية القوية لتحسين حالة الأطفال. لكن مجموعة متنوعة من البلايا أفضت إلى حالة حرجة للأطفال - قادة المستقبل - في أرجاء كثيرة من العالم، ولهذا لا بد من اتباع سياسات مطردة لإعلاء المبادئ المجسدة في الاتفاقية ولتنفيذ خطة العمل.

٨٢ - ومضت قائلة إن زيادة عضوية لجنة الطفل لا يعزز التوزيع الجغرافي العادل فيها فحسب وإنما يعزز أيضا قدرتها على رصد تنفيذ الاتفاقية. وقالت إن غانا تعمل حاليا على إنهاء تقريرها الدوري الثاني إلى اللجنة. واضطلعت في إطار برنامج العمل الوطني العشري للفترة ١٩٩٢-٢٠٠٣ بإصلاحات قانونية عديدة تكفل مواءمة قوانين الأطفال النافذة لديها مع أحكام الاتفاقية وشنت كذلك حملات ونفذت برامج لتثقيف السكان في مجال حقوق الأطفال وهي تعكف على صياغة برنامج عمل عشري آخر. وذكرت أن وزارة شؤون المرأة والأطفال قامت، بالتعاون مع الوكالات في القطاعات الأخرى، بإدماج السياسات والبرامج ذات الصلة بالأطفال في خطة التنمية الوطنية.

٨٣ - وتابعت قائلة إن الحكومة قامت في عام ١٩٩٦، تمشيا مع الهدف الإنمائي الثاني للألفية، بتطبيق نظام مجاني إلزامي للتعليم الأساسي شامل للجميع أدى إلى رفع معدلات الالتحاق بالمدارس بصورة ملحوظة. وقد عالجت وحدة تعليم الفتيات ارتفاع معدلات ترك الفتيات للمدرسة من خلال تطبيق استراتيجيات تستهدف زيادة معدل انتقالهن إلى المدارس الثانوية الأمر الذي يزيد من معدل بقائهن في المدارس تدريجيا في المرحلتين الثانوية والجامعية. وأكدت أن خير استثمار في التنمية المستدامة هو ضمان حصول الأطفال على بداية جيدة في حياتهم. ولقد ضمن دستور عام ١٩٩٢ وقانون الأطفال الصادر في عام ١٩٩٨ لجميع الأطفال الحق في البقاء من خلال توفير خدمات اجتماعية ملائمة لهم. واتُخذت خطوات لتحسين الرعاية الصحية الأولية وشملت حملات تحصين الأطفال ضد الأمراض الفتاكة الستة نسبة ٩٠ في المائة منهم؛ وبهذا تمكن البلد من مكافحة مرض شلل الأطفال في حين خُفض معدل وفيات الأطفال الرضع إلى النصف في الفترة بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠٠١. وخُصص برنامج وطني لتثقيف الشباب المعرضين أكثر من غيرهم للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) ويجري حاليا بذل جهود لمنع انتقال هذا المرض من الأم إلى الطفل.

٨٤ - وأردفت قائلة إن أعمال الاتجار بالأطفال المروعة تقوض حقهم في البقاء والنماء والتعليم والصحة وحقهم أولا وقبل كل شيء بالحماية من الاستغلال. ويتولى دراسة هذه المسألة في المنطقة مكتب اليونيسيف الإقليمي بالاشتراك مع مركز بحوث انونسنتي التابع لليونيسيف. وأشارت إلى أن البحث الميداني العملي المنحى يمكن أن يؤدي إلى وضع منهجيات لسد الثغرات في المعارف ويثبت فعاليته في صياغة سياسات وطنية ودون إقليمية. وقالت إن مسألة الأطفال في الصراعات المسلحة تمثل أيضا مصدر قلق بالغ لغانا التي يتضح التزامها بالجهود العالمية المبذولة لإيجاد حلول لتلك المشكلة من خلال تعاونها مع الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ودعمها لتنفيذ ''مبادرة حُسن الجوار'' التي اقترحها المقرر الخاص، على صعيد منطقة غرب أفريقيا. وبينما أعلنت عن التزام غانا بإعلان أكرا وخطة العمل المتعلقة بالأطفال المتأثرين بالحرب وعن مواصلة دعمها للجهود الرامية إلى تعزيز وحدة حماية الأطفال الجديدة في أمانة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، أعربت عن اعتقاد وفدها أن السبيل الوحيد لردع مرتكبي تلك الجرائم هو اتخاذ المجتمع الدولي موقفا أقوى إزاء تقديم جميع مرتكبي جرائم الحرب إلى العدالة ولا سيما الجرائم الموجهة ضد الأطفال والنساء. وينبغي كذلك اتخاذ مبادرات عالمية أخرى لمعالجة العوامل التي تؤدي إلى نشوب الصراعات بغية تلافي حدوث انتهاكات لحقوق الأطفال.

٨٥ - وعلى الرغم من قناعة البلدان الأفريقية بمسؤوليتها عن ضمان سلامة أطفالها، فقد واجهت تحديات عالمية أعاقت قدرتها على تعبئة الموارد اللازمة لتحسين الحالة الاجتماعية والاقتصادية لديها. ولهذا السبب، فهي تهيب بالمجتمع الدولي إلى تقديم الدعم إلى الحكومات الأفريقية في مسعاها لتحقيق الأهداف الواردة في ''عالم صالح للأطفال'' وأن يتم ذلك أساسا من خلال الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا.

٨٦ - **السيد نتيتوروي** (بوروندي): قال إن حقوق الأطفال -التي تمثل حجر الأساس في صرح حقوق الإنسان - كانت ولا تزال موضع الاهتمام على الصعيدين الفردي والجماعي. وأضاف أن بلده عمل دائما على تأمين سلامة الأطفال وصدَّق على اتفاقية حقوق الطفل وعلى بروتوكولها الاختياري المتعلق بإشراك الأطفال في الصراعات المسلحة في الوقت الذي يعرض فيه حاليا البروتوكول الاختياري المتعلق ببيع الأطفال وبغاء الأطفال واستخدام الأطفال في إنتاج المواد الإباحية على الجمعية الوطنية للموافقة عليه.

٨٧ - ومضى قائلا أن تعزيز حقوق الأطفال في بلد مزقته الحرب يفرض تحديا هائلا عليه من حيث أن الأطفال يُقحمون في الأعمال القتالية ويكونون أول ضحاياها في أغلب الأحيان. ولقد أدى تدمير المدارس والمستشفيات ونهب محتوياتهما إلى حرمان الأطفال من حقوقهم الأساسية في التعليم والصحة في حين أدى اغتصاب الفتيات وأعمال العنف الجنسي الأخرى ضدهن إلى إصابتهن بكثير من الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي، بما فيها إصابتهن بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ولقد اتفقت الفصائل المتحاربة في بوروندي على حظر تجنيد القاصرين دون سن الـ ١٨، وهو قرار أُدخل في صلب اتفاق السلام المعقود في تنزانيا في عام ٢٠٠٢ واتفاق وقف إطلاق النار الذي تلاه. وبالمثل، وقَّعت الحكومة على اتفاق مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) بشأن تسريح الأطفال الجنود في الوقت الذي شُرع فيه في عام ٢٠٠١ بتنفيذ برنامج لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في المجتمع. وتقوم الحكومة بوضع قاعدة بيانات عن الوكالات الإدارية والجيش وتصوغ في الوقت نفسه إجراء موحدا لمعاملة الأطفال الأسرى. وقال إن اللجنة الوطنية المعنية بتسريح الأطفال الجنود التي باشرت

مهامها رسميا في تشرين الأول/أكتوبر تتألف من خمسة وزراء وممثلين عن المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة ومن جنود أطفال سابقين. وسوف تتلقى تلك اللجنة المساعدة من مراكز تنسيق تحددها الحكومة.

٨٨ - وتابع قائلا إن توقيع بروتوكول بريتوريا المتعلق بتقاسم السلطات السياسية والدفاعية والأمنية، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ بين الحكومة الانتقالية والمجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية/قوات الدفاع عن الديمقراطية يمثل خطوة واعدة للمشروع الذي لن يتكلل مع ذلك بالنجاح ما لم تقم قوات التحرير الوطنية (باليبهوتو)، وهي آخر مجموعة مسلحة من المتمردين، بدعوة أنصارها إلى وقف القتال والانضمام إلى عملية السلام. ومن المعروف جيدا عن تلك المجموعة استخدامها الشائن للجنود الأطفال في خط المواجهة بدليل الصور المرعبة التي نُشرت عن الهجوم الذي شنته على العاصمة بوجمبورا في تموز/يوليه. وأعرب عن أمل بلده الصادق في أن يتم في إطار برنامج إعادة التأهيل والإعمار إنشاء وحدة تركز على قضايا الأطفال مع إيلاء اهتمام خاص للتعليم والرعاية الصحية الأساسية والتغذية وإعادة تأهيل الجنود الأطفال والاحتياجات الخاصة للفتيات. واختتم بيانه قائلا إن حكومته تعتزم الامتثال للاتفاقية روحاً ونصاً من أجل تعزيز حقوق الأطفال البوروندين.

٨٩ - **السيد قوبعة** (تونس): قال على الرغم من أن وثيقة ''عالم ملائم للأطفال'' حققت قفزة هائلة صوب الإعمال الكامل لحقوق الأطفال وللمبادئ المجسدة في الاتفاقية وبروتوكوليها الاختياريين، فثمة مجال لبذل مزيد من الجهود لتحويل الالتزامات المبينة فيها إلى حقيقة. وأضاف أن حالة الأطفال لا تزال محفوفة بالمخاطر وبخاصة في أفريقيا وذلك بسبب الصراعات المسلحة التي يشارك فيها أطفال والخراب الناجم عن تفشي الأوبئة مثل الملاريا وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، فضلا عن سوء التغذية واستغلال الأطفال. وأهاب بجميع أصحاب المصلحة إلى مضاعفة جهودهم وتنسيق أعمالهم من أجل تحقيق التنمية المستدامة. ومن الضروري تعزيز الإطار القانوني المتعلق بالأطفال في الصراعات المسلحة وتشجيع الدول على توقيع البروتوكول الاختياري المتعلق بإشراك الأطفال في الصراعات المسلحة، وتصديقه وتنفيذه تنفيذا فعليا. وعلى جميع الفصائل المتحاربة أن تلتزم بقواعد القانون الإنساني الدولي وأن تفي بالتزاماتها تجاه حماية الأطفال. وهذا يتطلب تعزيز وكالات الأمم المتحدة العاملة في الميدان وتزويدها بالموارد اللازمة للقيام بعمل فعال لمصلحة الأطفال.

٩٠ - ومضى قائلا إن تونس، إدراكا منها لمصالح الأطفال العليا، قد صاغت استراتيجية وطنية واعتمدت خطة عمل وأنشأت مجلسا أعلى للأطفال يُعنى بوضع استراتيجية متماسكة لتعزيز حقوق الأطفال وتقييم احتياجاتهم. وقال إن بلده اعتمد كذلك مدونة لحماية الأطفال وأنشأ آليات لتنفيذها ومتابعتها. وأضاف أن مرصد مراقبة المعلومات والوثائق والتدريب والدراسات المتعلقة بحماية حقوق الأطفال يتولى رصد وضع الأطفال ويجمع البيانات الوطنية والدولية ويساعد كذلك في صياغة السياسات والبرامج المتعلقة بتعزيز حقوقهم وتأمين حمايتهم ونمائهم. وعلاوة على ذلك، نظر برلمان الأطفال في دورته الأولى في الخطوط العريضة لخطة العمل الوطنية المعنية بالأطفال (٢٠٠٢-٢٠١٠)، في حين كُرست الدورة الاستثنائية اللاحقة لبرنامج التثقيف البيئي.

٩١ - وأردف قائلا إن أمين المظالم المعني بالأطفال المعيَّن للعمل في وزارة شؤون المرأة والأسرة والطفل اتخذ إجراء وقائيا لمصلحة الأطفال المعرضة سلامتهم البدنية والمعنوية للخطر. واحتفالا بالتصديق على الاتفاقية، أقيم شهر حماية الأطفال تم فيه التركيز على الدور الوقائي الذي يقوم به المعلمون. وفي ذلك السياق، يتمثل الغرض من وراء انعقاد

المؤتمر العربي الرفيع المستوى المعني بتعزيز وحماية حقوق الأطفال المقرر عقده في تونس في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ في صياغة استراتيجية عربية من أجل الأطفال يمكن استخدامها كنموذج لوضع خطة عمل وطنية. وقد شُجعت المنظمات غير الحكومية على الاشتراك في ذلك المؤتمر. وساعدت الرابطة التونسية لحقوق الأطفال في عقد ندوة دراسية أفريقية في بوركينا فاسو بعنوان ''حقوق الأطفال والاستبعاد الاجتماعي'' حضرها ١٥٠ مندوبا من ٢٢ بلدا أفريقيا قيَّموا فيها التقدم المحرز والعقبات القائمة ووضعوا خطوطا عريضة لاستراتيجية جديدة لحقوق الطفل.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/١٠.